

Analytical study of the methods of accounting for changes in price levels

Samy Mohamed Ahmed Ghonemy

لقد نشأت المحاسبة منذ زمن بعيد فى النظم الاقتصادية كأداة للقياس المحاسبى لنتائج العمليات التجارية التى تمارسها الوحدات الاقتصادية الى جانب انها أصبحت اهم وسائل التوصيل المحاسبى لنتائج تلك العمليات وقد ساعد ذلك على استقرار المحاسبة الى ان اصبحت فى القرن الحالى اهم مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات فى الوحدة الاقتصادية وقد ظلت المحاسبة تعمل لسنوات عديدة على تحقيق اهدافها طبقا لمبدأ التكلفة التاريخية حتى بداية الثلاثينات حيث بدأ العالم يشهد ظاهرة التغيرات فى مستويات الاسعار بشكل واضح ومنذ ذلك الوقت اصبح القياس المحاسبى طبقا للتكلفة التاريخية محل جدل شديد من جانب العديد من الكتاب والجمعيات والهيئات العلمية والمهنية المهمة بالمحاسبة بسبب الشك فى مدى صدق نتائج القياس طبقا لهذا المبدأ فى ظل التغيرات فى مستويات الاسعار بجانب العديد من الآثار السيئة لتلك الظاهرة على نواحي متعددة كأجور وتوزيعات الأرباح والضرائب المستحقة وقرارات الاحلال والتوسع فى الوحدات الاقتصادية ... الخوقد دعى ذلك العديد من المحاسبين والهيئات العلمية والمهنية الى تناول هذه المشكلة بالدراسة والتحليل لتحديد ابعادها وامكانية وضع الحلول المناسبة لها واسفرت نتائج تلك الدراسات عن ظهور العديد من الطرق والمعايير المحاسبية الى حيز التطبيق العملي فى العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لمعالجة آثار ظاهرة التغيرات فى مستويات الأسعار على المعلومات المحاسبية ومدى مصداقيتهاهدف البحث :يسعى الباحث من خلال اعداد هذه الدراسة الى محاولة التوصل لطريقة ملائمة لمعالجة آثار التغيرات فى مستويات الأسعار على القوائم المالية التى تعدها الوحدات الاقتصادية فى مصر ومحاولة وضع الحلول للمشكلات التى يمكن أن تقف حائلا امام تطبيقها وذلك من خلال المقارنة بين الطرق والمعايير المحاسبية المطبقة فى بعض دول العالم لهذا الغرض واختيار الملائم منها لواقع وظروف مصر ومدى امكانية تطبيقه .اهمية البحث :تنبع اهمية البحث من انه بالرغم من ان هناك العديد من الطرق والمعايير المحاسبية المقترحة لعلاج ظاهرة التغيرات فى مستويات الاسعار فى الفكر المحاسبى على النطاق الدولى الا انه لا يمكن الأخذ بأى منها وتطبيقها فى مصر لذلك يجب دراسة تلك الطرق والمعايير وتحليلها بغرض تحديد الطريقة الملائمة للتطبيق فى مصر لتقديم معلومات محاسبية اكثر صدقا وفائدة لمستخدميها الخارجين والداخلين فى ظل الظروف الاقتصادية التى تسود المجتمع المصرى فى هذه الفترة خطة البحث :يمكن تحقيق الهدف من البحث من خلال تقسيم الخطة الى قسمين :-القسم الاول :- الدراسة النظرية :- القسم الاول :- الدراسة النظرية وينقسم الى ما يلي الباب الاول المحاسبة عن التغيرات فى مستويات الاسعار الباب الثانى طرق المحاسبة عن التغيرات فى مستويات الاسعار ومدى ملائمتها للتطبيق فى مصر ، والقسم الثانى : :- الدراسة التطبيقية.